كسوة الكعبة

ظلت مصر لسنوات طويلة هي المصدر الذي تُصنعُ فيه كسوة الكعبة المشرفة ، وكانت تخرج من مصر بما يُعرف بالمحمل ، وتشير كلمة المحمل إلى إرسال الكسوة الخاصة بالكعبة المشرفة إلى مكة ، ومن ثم فالكسوة تحمل إلى مكة ومن هنا جاءت كلمة المحمل ، وفي عهد الظـاهر

بيبرس ، وكان المحمل يخرج مرتين في العام : مرة في شهر رجب ومرة في شهر شوال ، وكان الغرض من هذا العمل إعلان الطريق إلى الحجاز آمناً . وكان دوران المحمل يتم يومي الإثنين والخميس ويصاحبه مهرجانٌ واحتفالاتٌ . لكن بعد التطور الصناعي والحرفي للمملكة السعودية والسعة في النفقة والقرب المكاني من بيت الله الحرام أصبحت هناك هيئة خاصة تقوم بهذا العمل ، وتستخدم أمهر الصنَّاع لتخرج كسوة الكعبة في أفضل صورة . وتُصنع كسوة الكعبة من الديباج الأسود وهو حرير سميك غالي الثمن وتنسج بخيوط من الذهب بطريقة التطريز اليدوي المعروف بالسيرما ويتطلب ذلك استخدام عدد كبير من الصناع الذين يعملون بمهارة وصبر لإنجاز هذا العمل العظيم .